14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 24 فبراير 2025 الموافق 25 شعبان 1446 هـ - العدد 17845 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن تأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

يوميات

احتفاء باليوم الوطني للشقيقة السعودية

يكتبها / علي صالح عاطف الشرفي

تحتفل الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بذكرى يوم التأسيس.

هذه الذكرى العزيزة على قلوب كافة أبناء الوطن العربي والإسلامي النابض بالحب والتقدير لشعب الشقيقة السعودية باعتبارها ارثا تاريخيا عريقا بناه الأجداد ويسير عليه الأحفاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

ولعلنا وفي هذا السياق، لا يسعنا إلا أن ننقل امتنان الشعب اليمني، وحكومته الشرعية، للموقف السعودي النبيل الذي يقف شامخا كالسند الأخوي في مواجهة العاصفة التي تعصف باليمن منذ سنوات.

فالمملكة، بحكمة قيادتها وإرادة شعبها، لم تدخر جهدًا في دعم الشرعية اليمنية، ومواجهة المد الإيراني التخريبي عبر المليشيات الحوثية الإنقلابية، التي حولت اليمن إلى ساحة لصراع مُفتعل، دمّر البنى التحتية، وحرم المواطن اليمني مَن أبسط حقوقه في الاستقرار والحياة الكريمة.

إن المعاناة اليومية لليمنيين – من انهيار الخدمات الصحية والتعليمية، والقصور المخيف في إمدادات الكهرباء، وارتفاع كلفة المعيشة، وتفاقم الأزمات الإنسانية – هي نتاج مباشر لاستمرار الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، والذي لا يزال يعرقل جهود السلام، ويستنزف موارد اليمن، ويعيق شعبه الكريم عن تصدير ثرواته من النفط والغاز، لصالح أجندات خارجية عدائية، ما أدى إلى انهيار غير مسبوق لقيمة العملة الوطنية، وانحدار شديد للاقتصاد اليمني بوتيرة مفجعة.

ومع ذلك، يبقى الأمل قائمًا بفضل الدعم السعودي المستمر، الذي مثل شريان حياة للشعب اليمني، سواء عبر المساعدات الإنسانية، أو الدبلوماسية الفاعلة لإيقاف زحف المشروع الفارسي التوسعي، الذي لن يكتفي باليمن الحبيب، بل سيتعداه إلى محيطه الإقليمي وإلى بقية الجسد العربي والإسلامي، وهذا الهدف ليس بخافٍ، بل أنه معلن وبتبجح سافر.

ونحن، إذ نحيي المملكة في يوم تأسيسها المجيد، ننقل صوت اليمن المنكوب، الذي يناشد الأشقاء في السعودية ودول الخليج العربي وكافة الدول العربية، والأصدقاء في العالم الحر، مضاعفة الجهود السياسية والإنسانية لإنقاذ ما تبقى من مؤسسات الدولة، وتمكينها من استعادة كامل أراضيها من براثن المليشيات. فالدعم السعودي ليس مجرد مساعدة عابرة، بل هو استثمار في أمن المنطقة، وحماية لمكتسبات الأمة العربية من أطماع التقسيم الطائفي.

إن تحرير اليمن من سيطرة الحوثيين وحلفائهم لن يعيد الاستقرار لليمن فحسب، بل سيشكل ضربة استباقية لإفشال المخططات الإيرانية الرامية إلى زعزعة أمن البحر الأحمر ومضيق باب المندب. ولعل التضحيات السعودية، إلى جانب الشرعية اليمنية، هي شعلة أمل تُذكر العالم بأن شعب اليمن لن يستسلم، وسيبقى سنده العربي عنوانًا للنصر القادم.

ختامًا، نكرر التهنئة للسعودية الشقيقة بذكرى تأسيسها المجيد، سائلين المولى أن يحفظها درعًا منيعًا للعرب والمسلمين، وأن تظل يدها ممدودة لكل شقيق ينشد العزة والسلام. واليمن، رغم جراحه، يرفع رايَة الشكر للدعم السعودي، ويرى في هذه الذكرى الوطنية تجسيدًا لقيم التضامن التي أسست عليها المملكة، والتي نأمل أن تُكتب بها نهاية الحرب، وبداية عهد يمني جديد، تُردف فيه الأفراح بتحرير كل شبرٍ منَ اليمن، الأرض والإنسان..

*وكيل أول وزارة الصناعة والتجارة، الجمهورية اليمنية، عدن.

إشكاليات عدم تناسج النخبة والمجتمع

● فضل علي مندوق

في صميم الواقع المتأزم، تُجسِّد عدن والمناطق المحررة نموذجًا مركبًا للأزمات الممتدة التي تخترق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، مهددةً التوازنات الهشة التي تحاول المنطقة الحفاظ عليها. لا يمكن اختزال ما تعيشه هذه المناطق بأنه مجرد اختلالات مالية مؤقتة، بل هو تصدُّع عميق في البنية المجتمعية، ناتج عن إخفاق السياسات التنموية وغياب الرؤية الاستراتيجية الموحدة. تتجلى هذه الأزمة الشاملة في اتساع الهوة بين الشرائح الاجتماعية، وتراجع القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، وفقدان الثقة في النظام النقدي المحلي، مما يدفع المجتمع نحو نقطة الغليان التي قد تعيد رسم التحالفات السياسية القائمة.

تمثل الممارسات الاقتصادية السائدة في عدن والمناطق المحررة مثالًا واضحًا على "الاقتصاد الريعي المعولم"، الذي يرتهن لتدفقات رأس المال الأجنبي عبر قنوات المنظمات الدولية والكيانات العابرة للحدود، مقابل تهميش القطاعات الإنتاجية المحلية. وقد حوَّل هذا النموذج النشاط الاقتصادي إلى ساحة لتراكم الأرباح النقدية قصيرة الأجل، حيث تستأثر فئات ضيقة – مثل الكوادر العاملة في المؤسسات الدولية والنخب السياسية المرتبطة بالخارج – بامتيازات العملة الأجنبية، بينما تُدفع الأغلبية الساحقة إلى دوامة التضخم المتفاقم وانهيار قيمة العملة المحلية. ولا يقتصر هذا التباين على توزيع الدخل فحسب، بل يتجسد أيضًا في "تمييز مؤسسي" يؤثر على إمكانية الوصول إلى الخدمات الحيوية، كالرعاية الصحية والتعليم، مما يعمِّق "الانقسام الطبقي الممنهج" ويُغذي شعورًا عامًا بالاغتراب عن الهوية الوطنية.

أدت الإجراءات النقدية غير المدروسة – في ظل غياب "الحوكمة الفعالة" – إلى تحوُّل العملة المحلية إلى أداة للصراع السياسي، بدلًا من كونها رمزًا للسيادة الاقتصادية. فقدت المؤسسات النقدية قدرتها على تنظيم السياسة التضخمية، بينما تشير تقديرات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي إلى أن 78 % من المعاملات المالية تتم خارج القنوات الرسمية، مما يعكس تفشي "اقتصاد الظل" بوصفه آلية بقاء قسرية للسكان. ويُنتج هذا الواقع بيئة خصبة لانتشار الشبكات الاقتصادية الموازية التي تسيطر عليها قوى غير رسمية، مما يُعزِّز دائرة الفساد، ويُضعف شرعية الدولة، ويفتح المجال أمام تصاعد الفوضى وانحسار سلطة المؤسسات الرسمية.

على الصعيد الاجتماعي، أدى تآكل الطبقة الوسطى – التي كانت عماد الاستقرار المجتمعي – إلى بروز ظاهرة "الطبقات الفقيرة الجديدة"، وهي فئات واسعة من السكان الذين انحدروا من وضعية الضمان الاجتماعي إلى هامش البقاء اليومي. وتشير بيانات برنامج الأغذية العالمي إلى أن 82 % من سكان المناطق الحضرية يعتمدون على المساعدات الإنسانية لتأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية، بينما تكشف إحصاءات منظمة الصحة العالمية عن انهيار النظام الصحي بنسبة 70 % في المناطق المحررة. هذا التفكك الخدمي يُنتج "مجتمعات موازية" تعتمد على آليات البقاء الفردية، مما يُضعف التماسك الاجتماعي، ويُعزز الانتماءات ما دون الوطنية.

ثقافيًا، أدت الأزمة الاقتصادية إلى تحولات عميقة في النسق القيمي المجتمعي، حيث أصبحت "ثقافة الريع" تهيمن على السلوكيات الاقتصادية. ويتجلى هذا التحول في تراجع قيم العمل المنتج لصالح سباق محموم نحو تحصيل التحويلات النقدية الخارجية، مما أفرز جيلًا جديدًا من الشباب يعاني من "الاغتراب الاقتصادي" – أي الانفصال بين المهارات المكتسبة واحتياجات السوق. وفي الوقت ذاته، أدى انهيار المؤسسات التعليمية إلى بروز "أجيال ضائعة" تفتقر إلى الأدوات المعرفية اللازمة للمشاركة في بناء المستقبل.

تشكل هذه التشابكات المعقدة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تحديًا وجوديًا للدولة الناشئة، حيث تتحوَّل الأزمة من مجرد اختلالات مالية إلى اختبار حقيقي لشرعية النظام السياسي وقدرته على تجسيد العقد الاجتماعي. إن تفشي المحسوبية وغياب الشفافية في توزيع الموارد حوَّل الدولة من ضامن للحقوق إلى طرف في الصراع الاقتصادي، مما يُغذي السرديات الثورية الداعية إلى التغيير الجذري. وفي هذا السياق، تحذر دراسات مركز الدراسات الاستراتيجية من أن استمرار الوضع الراهن قد يؤدي إلى "تفكك مجتمعي ممنهج" يصعب إصلاحه بالحلول التقليدية، مما يستدعي مقاربة شاملة تعيد الربط بين الأبعاد التنموية والأمنية في بناء السلام المستدام.

وضع حجر أساس مشروع بناء مخازن اللقاحات المركزية

محلي عدن يوجه بتكثيف الجهود المرورية لتنفيذ الخطة الرمضانية

عدن/ خاص:

زار نائب محافظ محافظة عدن بدر معاون، مقر إدارة شرطة السير في العاصمة عدن، حيث كان في استقباله مدير شرطة السير العميد عدنان القلعة.

وخلال الزيارة، ترأس معاون اجتماعًا مع مدير شرطة السير ونوابه في مكتب الإدارة، ناقش فيه سبل تعزيز الجهود المرورية، خصوصًا مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدا ضرورة تكثيف الجهود لتنفيذ الخطة الرمضانية لهذا العام، مشددًا على توفير كافة الإمكانيات للتخفيف من حدة الازدحام المروري، ومواجهة الاختناقات التي يعاني منها المواطنون خلال هذا الشهر الفضيل.

كما استعرض العميد القلعة، عرضًا تفصيليًا حول أنشطة الإدارة، متناولا الأعمال الميدانية والإدارية والفنية، إضافة إلى التسهيلات المقدمة للمواطنين في استكمال معاملاتهم المختلفة، موضحا أن إدارة شرطة السير شهدت مؤخرًا تحسينات إدارية وتقنية، أبرزها إدخال نظام العمل الإلكتروني في قسم المخالفات، بحيث يتم تسجيل المخالفات بشكل يومي، مما يسهم في رفع كفاءة العمل وتسهيل الإجراءات.

وأشار العميد القلعة إلى أنه تم إنشاء غرفة عمليات جديدة مجهزة بأجهزة اتصال حديثة خاصة بشرطة المرور، بهدف استقبال شكاوى المواطنين والتعامل معها بسرعة وفعالية، مما يعزز من كفاءة العمل الميداني ويضمن تحسين مستوى الخدمات المقدمة للجمهور.

وأثناء الزيارة، قام بدر معاون سعيد، برفقة العميد عدنان القلعة، بجولة تفقدية في أقسام الإدارة المختلفة، حيث اطلع عن كثب على سير العمل وآلية إنجاز معاملات المواطنين، وناقش مع الموظفين الصعوبات والتحديات التي يواجهونها، موجها بتذليل العقبات لضمان تقديم الخدمات بأفضل صورة ممكنة.

وفي ختام حديثه، عبّر معاون عن دعمه الكامل لكل الجهود التي تبذلها شرطة السير في العاصمة عدن، متمنيًا لهم التوفيق والنجاح في مهامهم، مؤكدًا على أهمية الاستمرار في تحسين الأداء، بما يسهم في تحقيق أقصى درجات الانضباط والسلامة المرورية، وتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين في العاصمة.

الى ذلك، وضع نائب المحافظ معاون، بمعية وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور سالم الشبحي، ومديرة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (اليونبس) في اليمن ريحانة زوار، الحجر الأساس لبناء مخازن اللقاحات المركزية للجمهورية والعاصمة عدن في مديرية المنصورة، بكلفة أربعة ملايين ونصف المليون دولار.

وتبلغ مساحة مشروع المخازن المزمع بناؤه، ثمانية آلاف متر مربع، ويتكون من طابقين ومرافق خدمية وإدارية ومواقف السيارات، والذي ستنفذه مؤسسة "علي القطيبي" للمقاولات والتوريدات، عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (اليونبس)، بتمويل من بنك التنمية الألمانية.

وخلال وضع الحجر الأساس، بحضور تنفيذي المنصورة، ومستشار البرامج بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الدكتور خلدون سالم صالح، ومدير عام صحة الأسرة بوزارة الصحة العامة والسكان الدكتور محمد راجمنار، ونائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة الدكتور طارق الشعبي، ومدير الرعاية الصحية الأولية في عدن الدكتور عوض العولقي، عبر معاون، عن الفخر والاعتزاز بتنفيذ هذا المشروع الصحي الهام، والمتمثل في بناء مخازن اللقاحات المركزية للجمهورية والعاصمة عدن، مثمنا دور مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (اليونبس) في تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية بالعاصمة عدن، وعلى وجه الخصوص هذا الصرح الصحي، والذي سيكون له أثر إيجابي وفعال على المواطنين، مثمنا - في الوقت ذاته - جهود قيادة السلطة المحلية بمديرية المنصورة، في توفير مساحة للمشروع، وذلك بتبنيها هدم مبنى الرعاية الصحية الأولية المتهالك.

اختتام مهرجان الفروسية والهجن بعسيلان

شبوة/ سبأ

اختتمت بمديرية عسيلان محافظة شبوة، فعاليات مهرجان التراث والفروسية والهجن الذي نظمته جمعية التراث بعسيلان لمدة ثلاثة ايام تحت شعار (تراثنا هويتنا ورمز حضارتنا)، بمشاركة 85 من الفرسان، والهجانة من محافظات الحديدة ومأرب و شبوة.

واشار الامين العام للمجلس المحلي بمديرية عسيلان احمد كردة، الى اصالة الموروث العربي المشترك للامة العربية من المحيط الى الخليج.. منوها بدور المهرجان في صياغة الهوية الحضارية الجامعة والحفاظ على قيمها و احياء موروثها التاريخي العريق في حياة الاجيال.

واشادت كلمة مشايخ و شخصيات عسيلان، بالتظاهرة التراثية الاصيلة واعادتها للأمجاد التاريخية لعسيلان مهد الحضارات اليمنية القديمة والعريقة.. لافتا الى مآثر الحضارة القتبانية الخالدة فيها.

من جانبه، اوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، محسن جلال، دخول 31 خيلا لمضمار سباقه من بين 47 خيلا، و تأهيل 54 من الابل لدخوله من بين 170 منها ..منوها بمشاركة محافظات الحديدة ومأرب و شبوة في المهرجان .

كما جرى تكريم الفرسان والهجانة الفائزين بالسباق، و الجهات والشخصيات التي ساهمت في انجاح المهرجان.

تخرج معلمين ومعلمات من المعهد العالي بالمخا

المخا / خالد المجزري :

نظمت جمعية الزهراء للبنات أمس ، في مدينة المخا بمحافظة تعز ، حفلا تكريميا بمناسبة تخرج الدفعة الثانية تخصص معلم صف لعدد 47معلما ومعلمة ، بعد أن اكملوا تعليمهم وتخصصهم علم صف ، في المعهد العالي للتدريب والتأهيل بالمخا، وذلك برعاية ودعم السلطة المحلية والمكتب السياسي للمقاومة الوطنية، وإشراف مكتب التربية والتعليم بالمديرية.

وشهد حفل التخرج العديد من الكلمات و الفقرات الفنية والإنشادية والمسرحيات (الاسكتش) التي عبرت عن واقع التعليم العالي ونجاحاته في مديريات الساحل الغربي.

واوضح احمد عبدالمجيد المخلافي عميد المعهد العالي للمعلمين بمحافظة تعز أن هذه الكوكبة الجديدة من الخريجين معلم صف تسلحت بالعلم طوال فترة الدارسة بهدف تحقيق الأحلام لكل أبناء الوطن، لافتا الى أن المعهد العالي مستمر في تقديم الرسالة التعليمية لكافة الملتحقين من المدن أو الأرياف فهو يمد يده لكل الشباب والفتيات للالتحاق بقطار التعليم ونقل معارفه إلى الميدان بعد التخرج لتستفيد منها الأجيال القادمة.

ومن جهته وصف مدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية قاسم الشاذلي ان تخرج هذه الكوكبة من المعلمين والمعلمات يشكل رافدا كبيرا لدعم التعليم بالمديرية، مؤكدا أن الأوطان لا تتقدم وتزدهر إلا بالتعليم ، فدور المعلم والمعلمة كبير في صناعة الأجيال ليكونوا متعلمين قادرين على صناعة مستقبلهم.

موظفو موانئ خليج عدن ينظمون وقفة احتجاجية

عدن / خاص

نظم موظفو مؤسسة موانئ خليج عدن، صباح أمس، وقفة احتجاجية أمام محكمة الاستئناف بالعاصمة عدن، استجابةً لدعوة نقابتهم، وذلك للمطالبة بإنصافهم في الحصول على أراضيهم التعويضية، بالتزامن مع انعقاد جلسة الشعبة المدنية الثانية للنظر في القضية.

ورفع المحتجون لافتات تحمل شعارات تطالب بالعدالة، منها: نحن أبناء عدن لن نكون رهن المحسوبية وتحت سلطة متنفذي الأراضي، ولا للمماطلة والتسويف، نحن أصحاب حق وسننتزع حقوقنا بقوة القانون، إضافة إلى دعوات لمحاسبة المتورطين في التلاعب بالأراضي، والتأكيد على نزاهة القضاء كضمانة لسيادة القانون.

وردد المشاركون هتافات تؤكد تمسكهم بحقوقهم في الأراضي التي تم تخصيصها لهم في التسعينيات، بعد أن تمت مصادرتها لصالح المنطقة الحرة، مشددين على امتلاكهم كافة الوثائق الرسمية التي تثبت ملكيتهم.

كما طالبوا المجلس الرئاسي والسلطة المحلية في عدن بمتابعة القضية بجدية ومحاسبة المتلاعبين.

فيما امتنعت نقابة عمال مؤسسة موانئ خليج عدن عن حضور الجلسة، عقب تقديمها طلبًا لرد الشعبة عن النظر في القضية، استنادًا إلى ما ورد في بيانها الصادر بتاريخ 18 فبراير 2025. وقررت المحكمة تأجيل الجلسة إلى حين البت في الطلب.

كيف يولد الخطأ من الجهل؟!!

إلهام محمد زارعي

عندما نقرأ القصص، لا نجد شريرًا مطلقًا، بل نجد إنسانًا ضائعًا بين ظلمات الجهل وندوب الماضي، شخصًا لم تسعفه الحياة ليبصر الحقيقة كاملة، ولم يجد يدًا تمتد إليه لتنير دربه. كل خطأ هو جهل، وكل قسوة هي صرخة ألم غير مسموعة، وكل ظلم هو انعكاس لندوب لم تلتئم.

حين نقرأ القصص بعين الرحمة..!!

نرى أن الحياة ليست ساحة حرب بين الخير والشر، بل رحلة تهذيب وتعلم، حيث كل نفس تبحث عن نورها، كل روح تحتاج إلى من يعيد وصلها بالمحبة، بالرحمة وبالحكمة. وما كان الله ليترك شجرة الوجود الطيبة تذبل، بل جعلها تمتد بجذورها في الأرض وتنشر أغصانها في السماء، وأزال عنها كل ما يعكر صفاءها، حتى لا تبقى سوى ثمارها الصالحة، تسقي الأرواح العطشى، وتغذي العقول الباحثة.

إن سر الحكمة في الوجود يكمن في إصلاح العالم وتهذيب الأمم لا محاربة الأشخاص..!!

إذ ليست المعركة ضد البشر، بل ضد الجهل، ضد القسوة، ضد الظلمة التي تحجب عنهم نور التسامح والتعايش.

وحين نفهم الإنسان من جديد..!!

سنحمل مشعل الهداية بدل السلاح، ونمد يد التعليم بدل الاتهام، ونعلم أن كل شر زائل، وكل قلب قادرٌ على التغيير، فقط لو وجدَ السبيل.

ودمتم سالمين